

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 384 @ 2 ! أي : كتبه هي العقول المقدسة المؤثرة في تلك الألواح ! 2 | 2 !
لشرفها وقربها من ا□ ! 2 2 ! أتقياء لتقدسها عن المواد ونزاهة جوهرها عن التعلقات . |
ثم لما بين أن القرآن تذكرة للمتذكرين تعجب من كفران الإنسان واحتجابه حتى يحتاج | إلى
التذكير وعدم النعم الظاهرة التي يمكن بها الاستدلال على المنعم بالحسن من | مبادئ خلقته
وأحواله في نفسه وما هو خارج عنه مما لا يمكن حياته إلا به وقرر أنه مع | اجتماع
الدليلين أي النظر في هذه الأحوال الموجب لمعرفة الموجد المنعم والقيام | بشكره وسماع
الوعظ والتذكير بنزول القرآن ! 2 2 ! في الزمان المتطاوّل ^ (ما | أمره) ^ ا□ به من
شكر نعمته باستعمالها في إخراج كماله إلى الفعل والتوصل بها إلى | المنعم ، بل احتجب
بها وبنفسه عنه . | .

تفسير سورة عبس من [آية 33 - 42] | | 2 2 ! أي : النفخة الأولى المذهبة للعقل
والحواس ! 2 2 ! يهتم | كل أحد بأمر نفسه لا يتفرغ إلى غيره لشدة ما به واشتغاله بما
يظهر عليه من أحوال | نفسه ، انقسم الناس قسمين : السعداء المسفرة وجوههم المضيئة
المتهللة بنورية ذواتهم | وصفائها المستبشرة بما لقوا من هيئات أعمالهم ونعيم جناتهم ،
والأشقياء المسودة | وجوههم بسواد كفرهم وظلمة ذواتهم المغبرة بغبار هيئات فجورهم وقيام
آثار أعمالهم . | | 2 2 ! أي : اجتماع كفرهم وفجورهم هو السبب في اجتماع | السواد
والغبرة على وجوههم . |